المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل في العصر الرقمي

ا.م.د. سمية صبار عليوي حمادي
وزارة التربية -الكلية التربوية المفتوحة -فرع ابي غريب
م.د. بسمة هاشم خضير غانم
07801938899
وزارة التربية -الكلية التربوية المفتوحة – مركز الكرخ الدراسي
قسم معلم الصفوف الأولى
الايميل :938899aa@gmail.com

الملخص:

شهد القرن الحادي والعشرون ظهور عدة تقنيات مبتكرة نتيجة للثورة المعلوماتية مما أساهم في تطور المؤسسات التعليمية في مختلف المجالات وبناء على ذلك أصبحت الاستفادة من هذه المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية بطريقة فعالة ضرورة تعزز دافعية الطلاب نحو التعلم. ومن فقد برز مفهوم جديد هو (التعليم المتنقل) والذي يعد تطورا غير مسبوق في العملية التعليمية، حيث أساهم في تسهيل الوصول الى المعلومات بطريقة أكثر مرونة مقارنه بالأساليب التقليدية وأذ يعتمد التعليم المتنقل على استخدام التقنيات اللاسلكية الامر الذي جعله يفرض نفسه بقوة في قطاع التعليم، هدف البحث الحالي الى التعرف على

* درجة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل

*العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل وفق متغير الجنس (ذكور -اناث)

*إيجاد العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل وفق متغير التخصص (علمي-انساني).

قامت الباحثتان ببناء مقياس التعليم المتنقل المعد للبيئة العراقية ولأساتذة الدراسات الجامعية ويتكون المقياس من (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور ، شملت عينة البحث أعضاء الهيئة التدريسية المتواجدين في احدى الجامعات العراقية بفرعيها (العلمي والإنساني) تم استخدام الأدوات الإحصائية منها (معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ،معادلة الاختبار لعينتين مستقلتين ، معادلة الوسط الحسابي ، معادلة الانحراف المعياري ،معادلة ارتباط بيرسون) ، توصلت النتائج:

* ان أعضاء الهيئة التدريسية يتمتعون بوعي عالي نحو استخدام التعليم المتنقل.

*لا توجد فروق بين الذكور والاناث في استخدام التعليم المتنقل

*عدم وجود فروق بين التدريسين للتخصص (العلمي / الانساني) في استخدام التعليم المتنقل أي انهما يتمتعان بنفس المستوى لاستخدامهم التعليم المتنقل في العصر الرقمي .وتم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : التعليم المتنقل ، أعضاء الهيئة التدريسية ، العصر الرقمي

Faculty members' attitudes towards the use of mobile learning in the digital age

Asst. Prof. Dr. Samia Sabbar Aliwi Hammadi
Ministry of Education - Open College of Education - Abu Ghraib Branch
Assistant Prof. Dr. Basma Hashim Khadir Ghanem

07801938899
Ministry of Education - Open College of Education - Al-Karkh Study Center
Early Grades Teacher Department

Abstract: The twenty-first century has witnessed the emergence of many modern and innovative technologies as a result of the information revolution, which has contributed significantly to the development of educational institutions in various fields. Accordingly, it has become necessary to benefit from these technological innovations and employ them in the educational process in an effective way that enhances students' motivation towards learning. Hence, a new concept emerged, which is (mobile education), which is considered an unprecedented development in the educational rocesss, as it contributed to facilitating access to information in a more flexible way compared to traditional methods. Mobile education relies on the use of wireless technologies, which made it impose itself strongly in various sectors, including the education sector. The current research aims to identify the degree of faculty members' attitudes towards using mobile education. The relationship between faculty members towards using mobile education according to the gender variable (males – females)

Finding the relationship between faculty members towards using mobile education according to the specialization variable (scientific – humanities). The two researchers built a scale of mobile education prepared for the Iraqi environment and for university professors. The scale consists of (40) paragraphs distributed over three axes. The research sample included faculty members present in one of the Iraqi universities in its two branches (scientific and humanities). Statistical tools were used, including (the t-test equation for one sample – the test equation for two independent samples – the arithmetic mean equation – the standard deviation equation – the Pearson correlation equation). The results showed that faculty members have a high awareness of the use of mobile education.

There are no differences between males and females in the use of mobile education. There are no differences between the teachers of the specialization (scientific / humanities) in the use of mobile education, meaning that they have the same level of their use of mobile education in the digital age. A set of recommendations and proposals were reached.

Keywords: Mobile education, faculty members, the digital age

الفصل الأول : التعرف بالبحث

مشكلة البحث

يعيش العالم في العصر الحالي تطورات علمية كبيرة كان لها تأثير كبير في جميع جوانب الحياة فقد كان ظهور الانترنيت من اهم التطورات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات لما توفره من إمكانات

عالية تخدم جميع جوانب الحياة بشكل عام والجانب التربوي على وجه الخصوص، مما جعل التربويين يعيدون النظر في بعض أساليب التعليم التقليدية محاولة لاستثمارها لرفع فاعلية النظام التعليمي (الخزيم،54 :2013)

ويعد عضو هيئة التدريس بمثابة اللبنة الرئيسة للجامعة وبما يقوم من مهام متعددة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع والبيئة ،لذا فان الجامعة تولي اهتماما كبيرا بأعضاء هيئة التدريس وآرائهم واتجاهاتهم نحو أي تطوير او تحديث لنظم وأساليب التعليم او التقويم وتمثل الاتجاهات تلك الأنماط السلوكية التي يمكن اكتسابها وتعديلها وهي استعداد وجداني مكتسب يميل بعض هيئة التدريس الى موضوعات او مواقف معينه تجعله يتقبلها او يرفضها (صادق ، وأبو حطب ،1996)، ولان التعليم المتنقل يُعد شكلا جديدا من أشكال نظم التعليم عن بعد يتسم بانفصال المحاضر عن الطلاب مكانيا وزمانيا. والتعليم المتنقل هو مصطلح لغوي جديد يُشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم، وهذا الأسلوب متعلق على حد كبير بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد(هشام ، 45 :2015)

يرى (الغامدي ،2013) ان التعليم المتنقل من خلال الرسائل النصية القصيرة لم يساهم في تنمية المهارات العملية في مقرر تصميم البرمجيات التعليمية وانتاجها رغم انه ساهم في تنمية التحصيل والتفاعل لدى الطلاب (العتيبي والشويعر،2020: 291) حيث تعد الهواتف المحمولة من الوسائل الشائعة التي يستخدمها الطلاب في حياتهم اليومية سواء لأغراض التعلم او الترفيه ومع ذلك يواجه العديد منهم تحديات تتعلق بزيادة الاعتماد على هذه الأجهزة اثناء الدراسة مما قد يؤثر على تحصليهم الاكاديمي ، تشير بعض الدراسات الى ان الاستخدام المفرط للهواتف قد يشتت انتباه الطلاب ويؤدي الى انخفاض مستوى التركيز لديهم ، وفي ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبح من الضروري تحقيق توازن بين الاستفادة من التقنيات الحديثة وتجنب اثارها السلبية ومن هنا يبرز دور المؤسسات التعليمية في توعية الطلاب بأفضل الطرق لاستخدام الهواتف المحمولة بشكل يساعدهم على تحسين أدائهم الأكاديمي دون ان يؤثر سلبا على تحصليهم العلمي (الغامدي، 2016: 88)

من هنا ارتأت الباحثتان القيام بهذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا النوع من التعليم على وفق ما جاء في بحوث ودراسات وتقديم توصيات تسهم في تشجيع استخدام التعليم المتنقل بالتدريس وتحسين وتطوير العملية التعليمية في العراق وبحسب علم الباحثتان لا توجد دراسة تناولت جامعة من جامعاتنا لتطبيق التعليم المتنقل من وجهه أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي

أهمية البحث

يعد العصر الحالي متطورا متناميا في حقل التكنولوجيا باختلاف أنواعها واشكالها، كما يشهد انتشارا واسعا لتطبيقاتها في كل المجالات الحياتية، حيث أدى التطور السريع والمتلاحق في الخدمات المتنقلة على مستوى العالم على مدى العقدين الماضيين، مصحوبا بتزايد الهواتف الذكية مما أدى الى ظهور اشكال كثيرة من أنظمة التعليم من ابرزها أنظمة التعليم المتنقل الذي يعد وسيلة تعليمية متاحة لعدد كبير من المتعلمين بدءا من المراحل الابتدائية وصولا الى التعليم الجامعي .وفقا لتقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة فقد بلغ عدد مستخدمي الانترنيت مع نهاية عام 2019 حوالي 53,6 من اجمالي سكان العالم أي ما يعادل 4,1 مليار شخص ، وفي المملكة العربية السعودية أوضح تقرير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أن نسبة انتشار استخدام الإنترنت 93،3% وإجمالي الاشتراكات في خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات الثابتة بنهاية 2018م بلغ 1,90مليون (احمد ، -(329 :2023

تميز العصر الرقمي بالمعرفة التي لا يحدها زمان او مكان وهي الثروة الحقيقية التي تتسابق عليها الدول المتقدمة بل تتنافس تلك الدول على تزويد افراد مجتمعاتها بمتطلبات هذا العصر مما يكفل لها التفوق على غيرها من المجتمعات ، وذلك لان المعرفة تعد من اهم مصادر الاقتصاد للمجتمعات المتقدمة لذا قامت كثير من الدول بتعديل قوانينها من اجل تيسير الحصول على المعرفة وانتاجها بما يسهم في تحويلها الى مجتمعات معرفية رقمية والذي يسمى بالعصر الرقمي الذي ترتكز فلسفته على تزويد الطالب بالمفاهيم الرقمية التي تساعده فيما بعد على اتقان مهارات هذا العصر وبذلك يتم التركيز على تفاعل المتعلم والتقليل من دور المعلم ليصبح دوره مرشد داخل البيئة التعليمية الرقمية كما ان هذا العصر لا يعتمد على مكان وزمان معينين في وصول المتعلم للمعلومات (الشمري، (960 :2021

ويعد التعليم المتنقل هو احد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم الالكتروني فهو يركو على التعلم باستخدام وسائل التكنولوجيا المتنقلة مثل الهواتف النقالة والذكية وأجهزة الحاسوب اللوحية ، حيث توصلت العديد من الأبحاث العلمية ان تطبيق التعليم المتنقل ساهم في تنمية الجوانب المعرفية والادائية للمتعلمين (القحطاني ،(2020: 313

تتضح أهمية التعليم المتنقل من أهمية الأجهزة المتنقلة التي يعتمد عليها حيث يمكنها معالجة كثيرا من أوجه القصور التي يعاني منها التعليم التقليدي مثل محدودية فرص التعلم لقطاعات كبيرة من المجتمع او المشكلات الناتجة عن نقص الموارد المالية لتقديم تعليم جامعي جيد والتغلب على مشكلات نقص الحواسيب في مؤسساتنا التعليمية فالأجهزة المتنقلة اليوم أصبحت مكافئة لأجهزة الحاسب بالإضافة لصغر حجمها وخفة وزنها ،وأثبتت العديد من الدراسات فاعلية التعليم المتنقل في تنمية بعض المهارات المختلفة ، حيث اثبتت دراسة (الجبروني ،2017) فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات التعلم المتنقل في تنمية مهارات التعليم الالكتروني ، ويمكن للتعليم المتنقل ان يفتح افاقا جديدة في مرحلة التعليم العالي ،حيث أشار (الجهني ،2015) ان التعليم المتنقل يدعم التعليم المستمر والتعليم غير الرسمي والتعليم عند الحاجة وتوظيفه في التعليم العالي قد يسهم في تحقيق اهداف ورؤية حيث انه أسلوبا حديثا وممتعا من أساليب التعليم توظف فيه التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وباقل جهد وفي أي مكان لتحقيق اكبر فائدة للمتعلم (العتيبي والشويعر ،(291- 278 : 2020

اشارت دراسة (كنسارة،2016) في خصائص التعليم المتنقل في انه يعتبر مثالا للتعليم المرتبط في الحياة اليومية ،ان التعليم المتنقل مرتبط بنظرية التعلم الموقفي والتي تعني اكتساب المعلومات وتعلم المهارات من خلال السياق الذي يعكس كيفية الحصول على المعرفة وتطبيقها في مواقف الحياة اليومية ،ويربط التعلم الموقفي المحتوى التعليمي باحتياجات المتعلمين واهتماماتهم ، من هنا فان تقديم الدعم التعليمي للمتعلمين عبر الأجهزة المتنقلة دون التقيد بزمان او مكان ووفق احتياجات المتعلمين التي تتجدد بتجدد وتنوع المواقف التي يواجها المتعلم خارج سياق بيئة التعلم التقليدية يدعم بشكل كبير عمليات التعلم الموقفي، و خاصة ان المعرفة والدعم المقدمين عبر الأجهزة المتنقلة تعكس كيفية استخدام المعلومات في المواقف الحياتية المختلفة ، فضلا عن ان الأجهزة المتنقلة قد وضعت في سياق اجتماعي ناتج عن ممارسة اجتماعية وهو ما تصبو الى نظرية التعلم الموقفي (زكي ،(150 -101 :2013

ان الاهتمام برقي العملية التعليمية كان وما يزال مسعى متواصلا من مساعي العاملين في القطاعات التعليمية المختلفة في الدول كافة وما انفك أولئك العاملون يترصدون المشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التعليمية وتؤثر سلبا على مخرجاتها ملتمسين الحلول المناسبة لها ، يعد عضو الهيئة التدريسية في العملية التعليمية وضمان جودة مخرجاتها فلا تصلح هذه العملية الا بصلاحه ولا يستقيم التعليم الا اذا وجدنا عضو

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

هيئة التدريس الخبير الملتزم القادر على تنظيم التعلم بكفاية وفاعلية تؤدي الى خلق جيل متعلم واع كيف يتعلم وكيف يواصل التعلم حتى بعد تخرجه (السعايدة،(2 :2015

كما أشار (حجازي وهاني ، 2001) ان درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال حسب تقديرات الطلبة كانت متوسطة، عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى للجنس ، لم تظهر نتائج تحليل التباين الاحادي اية فروق دالة احصائياً بين تقديرات الطلبة تعزى للكلية ، لم تظهر نتائج تحليل التباين الاحادي اية فروق دالة احصائياً بين تقديرات الطلبة تعزى للسنه الجديدة(حجازي وهاني. :50:200) والمتتبع لمجال التعليم حول العالم يلاحظ ان المؤسسات التعليمية بدأت تتبنى هذا النوع من التعليم ،وان عدد الطلاب الذين يلتحقون في فصول تعليمية الكترونية او متنقلة يزداد ازديادا هائلا حول العالم

cho et,2015 atmurray,2013))

وهناك اعداد متزايدة من التدريسين وأساتذة الجامعة يستخدم هذا النوع من التعليم المتنقل اما بصورة جزئية او كلية وهو ما تتزايد معه التساؤلات عن جودة هذا النوع من التعليم

(Su,bok,magjuke,liu$ lee,2005)

واتفق التربويين على اهمية التفاعل لضمان تعليم ذي جودة عالية وذلك لضمان لعملية التعلم هو التفاعل بين الطلبة وبين المعلم الذي يؤدي بدورة الى تقليص المسافة بين كل من الطالب والمدرس مما يؤدي تعلم افضل (Moore,1993)وفي دراسة متعمقة ان كمية التفاعل بين المعلم والطالب وكفاءته ويحسن من رضاهم عن التعليم عن بعد ،واظهرت (Beaud0in,200311:)

دراسة (العبيكان والغنام ،2016) التي أجريت بكلية التربية في جامعة الملك سعود لوحظ بوجود فجوة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في استخدام التعليم المتنقل حيث كانت نسبة الاستخدام للطلبة (97%)بينما كانت نسبة الاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس (69%)

)العبيكان والغنام ،(82-62 :2016

كما اشارت دراسة (الخزي وصفر ،2019) الى عدم رضا الطلبة عن التجربة الالكترونية وتقليل مستوى التواصل والمناقشة وغياب الجو التعليمي ،وفقدان التفاعل الشخصي والمباشر وضعف التغذية الراجعة وانعدام التفاعل مع المعلم وانعدام النقاش (الخزي وصفر ،(259 :2019

وأكد كل من (العتيبي والشويعر ، 2020) في دراستيهم التي أجريت على عينه من أعضاء الهيئة التدريسية بمختلف التخصصات والمؤهلات لتطبيق التعليم المتنقل من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية حيث أظهرت النتائج ان درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في الجامعة من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات افراد العينة حول تقييم مدى جاهزية لتطبيق التعليم المتنقل تبعا لمتغير(النوع والدرجة العلمية وسنوات الخبرة (العتيبي والشويعر، 285 :2020 (

وتجدر الإشارة الى انه يوجد العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتعرف على الاتجاه نحو منصات التعلم الالكتروني بالجامعات والدول المختلفة اثبتت ان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اختلفت باختلاف الجنس حيث الاناث اكثر إيجابية من الذكور واختلفت باختلاف العمر حيث ان اتجاهات الذين تقل أعمارهم عن(44) سنه اكبر من الذين تزيد أعمارهم عن ذلك لاستخدام منصات التعلم الالكتروني من الذين لديهم خبرة تدريسية اكثر من 10 سنوات كما أشار) هنداوي ومحمود ، (2020الى وجود فروق في مقياس

في حين توصلت الاتجاه نحو استخدام منصات التعلم الالكترونية والمتوسط الافتراضي للاتجاه المحايد نحو استخدام المنصات وذلك لصالح المتوسط الملاحظ لدرجات افراد العينة ، وبناء علية تم التوصل الى ان اتجاه افراد العينة ككل نحو استخدام منصات التعلم الالكتروني جاء في المستوى الإيجابي

(هنداوي ومحمود ، 120 : 2020)

و التكنولوجيا لا تتوقف عن التطور المستمر في مختلف مجالات الحياة، ومن بينها بالطبع المجال التعليمي، حيث تظهر كل يوم العديد من التقنيات والوسائل التي تستهدف جعل التعليم أسهل وأكثر كفاءة، يُقصد بمصطلح مستحدثات تكنولوجيا التعليم الإشارة إلى مختلف النظم والأساليب التكنولوجية في تطوير العملية التعليمية؛ لتتمكن من تحقيق أهدافها بدقة وكفاءة عالية، وتحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين أثناء الشرح، والمساهمة في فهم المعلومات بشكل أفضل؛ مما يصب في النهاية في مصلحة العملية التعليمية برمتها.
كما تشير مستحدثات تكنولوجيا التعليم إلى التمكن من استخدام جميع إمكانيات الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة في خدمة العملية التعليمية من خلال الاستعانة بتلك التقنيات كمساعد في عملية الشرح والتدريس في مختلف المواد سواء كانت نظرية أو عملية، وذلك من خلال الاستفادة بما تقدمه من إمكانية التمرين والممارسة والمحاكاة بشكل فعال يخدم أهداف التعليم (الشرنوبي ،(501 :2011

وتشمل مستحدثات تكنولوجيا التعليم العديد من النظم والتقنيات المبتكرة مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم المتنقل، والتعليم المفرد، والتعليم الافتراضي، ومقاطع الفيديو التفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، والكتب الإلكترونية وغيرها من الوسائل التي تظهر كل يوم، وتقدم مميزات جديدة تجعل التدريس أكثر سهولة ويسر، تساهم مستحدثات التكنولوجيا في جعل العملية التعليمية أكثر تنظيمًا، حيث يمكن تجميع كل الملفات الخاصة بالمادة العلمية سواء مسموعة أو مقروءة أو مرئية في مكان واحد مثل مواقع التخزين السحابي من أشهرها.Google Drive
كما يمكن للمتعلم أن يحدد المواعيد المناسبة لتعلمه والاحتفاظ بجدوله اليومي في العديد من الوسائل المتخصصة في ذلك، إلى جانب إتاحة الفرصة لتنظيم الاختبارات عن بعد في أوقات محددة وتصحيحها إلكترونيًا والإعلان عن النتائج بشكل منظم؛ مما يساعد في النهاية على زيادة فاعلية التعليم وتعزيز فرص الاستفادة منه على الوجه الأمثل.
لذلك ارتأت الباحثتان التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم المتنقل في العصر الرقمي.
هدف البحث :

ويهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1درجة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل

-2العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل وفق متغير الجنس (ذكور -اناث)

-3إيجاد العلاقة بين أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل وفق متغير التخصص (علمي /انساني. (

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل في العصر الرقمي لعام (2024-2025) المتواجدين في الجامعة المستنصرية بحسب متغير النوع(ذكور واناث) ونوع التخصص (علمي -الانساني . (

تحديد المصطلحات :

أولا / الاتجاه عرفه (راجح ،(1985

هو عبارة عن استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينه من حيث تفضيلها او عدم تفضيلها (راجح ، (121 :1985

ثانيا / التعليم المتنقل عرفه كل من

-الدهشان ، :2010ول إلى الموارد التعليمية والمحاضرات والندوات في أي زمان وأي مكان خارج الفصول الدراسية. (الدهشان،(125 :2010

-الشواهين، 2016 :هو القدرة على الحصول على المحتوى التعليمي على أجهزة الجيب الشخصية مثل أجهزة المساعد الرقمي الشخصية والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية مثل (ايباد وحتى الهواتف المحمولة العادية (شواهين ، (630 :2016

- العتل ،2018 :هو التعليم الذي يتم باستخدام الهواتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية والحواسيب المحمولة لتحقيق التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه او بين الطلاب انفسهم في العملية التعليمية

(العتل،211 :2018)

التعريف النظري :هو تعليم الكتروني قائم على أساس الاتصالات باستخدام الهواتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية بحيث يمكن للمتعلم الوصول الى المواد التعليمية والمحاضرات والندوات في أي مكان او زمان خارج الفصل الدراسي .

التعريف الاجرائي للتعليم المتنقل : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق المقياس.

ثالثا/ العصر الرقمي

العصر الرقمي : هو القدرة على تحويل كل اشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت والصورة الساكنه والمتحركة لتصبح في صورة رقمية ، وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الانترنيت بواسطة أجهزة الكترونية وسيطة (الهاتف والكومبيوتر) حيث يمكن من خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصفة مستمرة (احمد ،(17 :2018

الفصل الثاني / الاطار النظري

نشاه التعليم المتنقل

التعليم عملية اجتماعية تعتمد على الاتصال فلا تعليم بدون اتصال وقد تطورت تقنيات الاتصال منذ الثورة الالكترونية في الثمانينات من القرن العشرين وادت الى تطور استخدام الحاسب وبرامجه في البداية ومع

تطور الشبكات الالكترونية ، ظهر مصطلح التعليم الالكتروني ثم كانت الثورة اللاسلكية في نهاية القرن العشرين وادت الى ظهور مصطلح جديد هو التعلم المتنقل او التعلم المعتمد على الأجهزة الجوالة وهو المسمى الادق الذي يعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية والأجهزة المتنقلة (الهواتف الذكية والحواسيب الشخصية والمساعدات الرقمية في التعليم مما أدى الى التحول من بيئة التعلم السلكية الى بيئة التعلم اللاسلكية

)العبيد والشايع ،(331 : 2015

هنالك اشارت اربعه مراحل توضح تطور مفهوم الزمان والمكان بالنسبة للتعلم وهي :

-المرحلة الأولى :التعليم التقليدي حيث يتعين على المتعلمين ومعلميهم التواجد في نفس المكان فعليا فوسيلة الاتصال الوحيدة بينهم هي التواجد وجها لوجه

-المرحلة الثانية : التعلم عن بعد وتم فيها فصل المتعلمين عن معلميهم نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصال في العصر الصناعي وكان الاتصال بينهم من خلال استخدام البريد العادي والهاتف الثابت والمذياع والتلفاز

-المرحلة الثالثة : التعلم الالكتروني حيث قادت الثورة الالكترونية واختراع الانترنيت الى هذه المرحلة من التعليم ومنذ ذلك الوقت استخدمت أنواع مختلفة من الوسائل بشكل واسع في التعليم مثل الاتصال بالأقمار الصناعية وشبكات الهواتف الرقمية وأجهزة الحاسوب الالية متعددة الوسائط ومؤثرات الفيديو التفاعلية

-المرحلة الرابعة : التعلم المتنقل وبدأت هذه المرحلة في التعليم مع استخدام أدوات الاتصال اللاسلكية المتنقلة مثل الأجهزة الكفية وأجهزة الجيب والهواتف المتنقلة وغيرها.

ويدخل التعليم المتنقل تحت مظلة التعليم الالكتروني فالتعليم المتنقل يستخدم أجهزة الكترونية لاسلكية ليحقق بذلك أهمية بالغة في العملية التربوية (القحطاني ، 317 :2020)

مفهوم التعليم المتنقل

اجتهد الباحثون والمهتمون بأدراج العديد من التعريفات حول التعليم المتنقل التي تختلف باختلاف الزوايا التي ينظر من خلالها اليه ، فهناك من ربط التعليم المتنقل بالتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني فجاء تعريف للتعليم المتنقل بانه نموذج للتعليم الالكتروني الذي يمكن ان يحدث عن طريق أجهزة الاتصالات اللاسلكية والهواتف المحمولة والذكيةKeskin,metcai)

(Keshin,Metcalf,2011:202)

التعليم لغة هو تلقين المعرفة بأي وسيلة مخصصة وهي القراءة والكتابة وينصرف معنى التعليم في لغة العصر إلى معرفة القراءة والكتابة وهو نقيض الأمية (محمد،(286:2013

والتعليم المتنقل يعد شكلا من أشكال نظم التعليم الإلكتروني، وكلمة Mobile تعني متحرك أي قابل للحركة أو التحرك، ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح (Mobile Learning) إلى التعليم المتنقل، التعليم النقال، التعليم المتحرك، التعليم بالموبايل، التعليم عن طريق الأجهزة الجوالة (المتحركة) أو المحمولة باليد. (السماري وآخرون،2015)

هو من اشكال التعليم الالكتروني يتم بواسطة استخدام الأجهزة المتنقلة كأجهزة الهاتف الشخصي او الأجهزة اللوحية وما شابهها فيسهل على المتعلم اكتساب المعلومات ونشرها لتبادل الخبرات بدون قيود الزمان والمكان وبشكل تزامني او غير تزامني (القحطاني ، 317 :2020)

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

خصائص التعليم المتنقل

يختص التعليم المتنقل بمجموعة من الخصائص منها:

-1التعليم من خلال الأجهزة المحمولة لا يتطلب تواجد الطالب في أماكن محددة او أوقات معينه فيمكن للطالب ان يتعلم اثناء تنقله في وسائل المواصلات او خلال سفره وبذلك فان التعليم المتنقل قد اخذ التعليم بعيدا عن أي نقطة ثابته.

-2سهولة التفاعل بين اطراف العملية التعليمية حيث يستطيع الطلاب تبادل الملفات والكتب الالكترونية فيما بينهم وكذلك يمكنهم ارسال اسئلتهم واستفساراتهم للمعلم ليقوم بالرد عليها بشكل مباشر عن طريق البريد الالكتروني او من خلال الرسائل او احد التطبيقات المناسبة الأخرى

-3سهولة اصطحاب الأجهزة المحمولة اثناء التنقل فالحواسيب المحمولة والأجهزة اللوحية بشكل عام والهواتف النقالة بشكل خاص تعد اخف وزنا واصغر حجما واسهل حملا من الحقائب المليئة بالكتب

-4تعد تقنيات التعليم المتنقل أدوات وصول سريعة الى المتعلمين لذا يمكن استخدامها في عمليات التقييم والتغذية الراجعة وتحديد مؤشرات الأداء والانجاز (فنير ، 242 :2024)

نظريات التعليم المتنقل

العلاقة بين التعليم المتنقل ونظريات التعلم علاقة تكاملية تشكل فيها نظريات التعلم المدخل الذي يتم من خلاله توظيف التقنية المتنقلة في العملية التعليمية ،ويمثل التعليم المتنقل الترجمة المعاصرة لنظريات التعلم المختلفة .ومن اهم النظريات هي:

-النظرية السلوكية : تقوم النظرية على عده مبادئ أهمها
*يحدث التعلم عند ظهور الاستجابة الصحيحة التي تتبع مثيرا محددا
*يؤدي التعزيز دورا كبيرا في حدوث التعلم
*تحديد السلوك المراد تعلمة على انه سلوك قابل للملاحظة والقياس
*تجزئة الخبرة التعليمية الى مواقف سهلة وقصيرة بحيث يستغرق الموقف الواحد فترة زمنية قصيرة لتعلمة (قطامي، 78 :2005)

-النظرية الادراكية:
وهي احدى نظريات التعلم المعرفية وترى ان التعلم يحدث عندما يقوم المتعلم بمعالجة المعلومات التي تصل الية من المستقبلات الحسية ومن ثم حفظها وتخزينها في الذاكرة ، وان المعرفة تحدث نشاطا عقليا يتطلب توظيف الترميز والبنية العقلية الداخلية للمتعلم وعلية فان تقديم المحتوى التعليمي بواسطة التقنية المتنقلة استنادا الى النظرية الادراكية يكون على شكل وسائط متعددة تحتوي على الصوت والصورة ومقاطع الفيديو والنصوص والرسوم المتحركة.

-النظرية البنائية:

التعلم وفقا لهذه النظرية هي عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفة جديدة استنادا الى معرفته الحالية والسابقة وفي ضوئها يصبح المتعلم مستقلا في بناء مفهومه الخاص بشكل فردي او تعاوني.

-نظرية النشاط:

ترى هذه النظرية ان التعلم يحدث من خلال قيام المتعلم بنشاط يتصل بموضوع محدد مستخدما أدوات ذات طبيعة مادية او معنوية بحيث يتم في صورة فردية او تعاونية وينفذ بواسطة سلسلة من العمليات التي تحددها الظروف الفعلية وسياق العمل ويمتاز النشاط بالمرونة التي تولد إجراءات جديدة من الإجراءات السابقة مما ينمي مهارات المتعلم كما انها تعتبر الصعوبات التي يواجها المتعلم اثناء قيامه بالنشاط مصدرا هاما لتنمية التعلم، وعلية فان التقنيات المتنقلة توفر بيئة جيدة لتفاعل المتعلمين، كما ان ادواتها تدعم ممارسة المتعلمين للأنشطة التعليمية المختلفة.

ومن هذا المنظور فان التعلم المتنقل يكون عن طريق العمل والممارسة او من خلال مجتمع الممارسة الافتراضية كان يتم تعلم موضوع ما عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي

)العتيبي والشويعر،(290 :2020

تتيح الأجهزة المتنقلة في العملية التعليمية تعليم أي شيء لاي أحد في أي وقت واي مكان وزمان وذكر العديد من الباحثين ان التقنية المتنقلة تعطي العديد من الفرص الجديدة والمتنوعة داخل الفصول الدراسية وخارجها من إيجابيات التقنية المتنقلة في التعليم (الشايع، . 534 :2019)

- إيجابيات التعليم المتنقل
- - 1القدرة على الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب
- -2التعاون والتفاعل بين المتعلمين على الرغم من المسافة الجغرافية الفاصلة بينهم
- -3التحول من مفهوم التعلم القائم على الزمان والمكان إلى مفهوم التعلم في كل زمان ومكان

توفير فرص تعليمية للمتعلمين المنشغلين بمسؤولياتهم المتعدد4 -

- -5استخدام وسائل تعلم مختلفة مثل الصوت والصورة والفيديو والرسائل ورسائل الوسائط والبريد الإلكتروني.

-6إمكانية توصيل المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية في الوقت الحقيقي عن بعد

- -7توفير الوقت وعناء السفر والتنقل للمتعلم
- -8الحرية والديناميكية: إعطاء المزيد من الحرية لعملية التعلم كي تتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية.

-9التكيف: بمعنى إعطاء المتعلم الحرية الكافية، واحترام رغبته وقدراته في التفاعل مع أطراف المجتمع التعليمي دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة أمام شاشات الحواسيب

- -10التفاعل والتشارك: أي تحقيق مبدأ المشاركة والتعاون بين الطلبة أنفسهم، وبينهم وبين معلميهم بغض النظر عن التباعد الجغرافي
- -11الإتاحة: بمعنى حدوث عملية التعلم في أي زمان ومكان
-

- ولتطبيق التعليم المتنقل بصورة صحيحة لابد من توفر مجموعة من الأمور الأساسية لذلك من أهمها ما يلي:
- أولا
- توافر البنية التحتية اللازمة للتعليم المتنقل وتشمل توفير الأجهزة اللاسلكية الحديثة، الشبكات اللاسلكية، وخدمات الاتصال بالأنترنت باستخدام الأجهزة اللاسلكية، ملحقات الأجهزة اللاسلكية كالطابعات والسماعات

وأجهزة الشحن الإضافية، كما تتضمن توفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة للمناهج وأنشطة التعليم ومواد وبرامج التعليم المتنقل مثل: برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية للتعليم، الكتب الإلكترونية، المكتبات الإلكترونية وهذا كله يتطلب وضع خطة محددة من الخبراء والمعنيين لتأسيس تلك البنية.

- ثانيا
- اختيار وتحديد نمط التعليم المتنقل المناسب للموقف التعليمي، فإذا كانت هناك ثلاثة أنماط لاستخدام التعليم المتنقل: التعليم الجزئي، المختلط، الكامل، فالأمر يتطلب ضرورة اختيار النمط المناسب.
- ثالثا
- تحويل المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بالمؤسسات والمدربين إلى صيغة تناسب التعليم المتنقل، مع تضمين المحتويات العلمية بصيغ وأشكال تتناسب مع الهواتف والشبكة وإجراء كافة عمليات التفاعل مع الطالب كتحضير صفحة WAP للولوج إلى إحدى المواد.
- رابعا
- توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة سواء تم ذلك من اعتمادات وزارة التربية والتعليم أو من خلال دعم مالي من وزارات أخرى كوزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال أو غيرها من رجال الأعمال والمستثمرين.
- خامسا
- إنشاء سجلات خاصة بالطلبة الراغبين بالتسجيل ضمن المعلومات الضرورية للتعريف بالجهاز والشبكة الذي سيعمل عليها.

سادسا

وضع أسس التعامل التجاري والمالي مع الشركة المشغلة للشبكة (الغامدي ،2013)

معوقات وعيوب التعلم النقال

بعض التحديات التي تعيق تطبيقه بشكل فعال

*حجم الشاشات الصغير

تشكل الشاشات الصغيرة صعوبة للمتعلمين. فهي تعيق عرض المحتوى التعليمي والتفاعل معه بشكل جيد

الكم الهائل من المعلومات

*تتوفر كميات هائلة من المعلومات عبر الأجهزة المحمولة. هذا قد يشتت انتباه المتعلمين ويصعب عليهم التركيز

العزلة الاجتماعية

قد يشعر المتعلمون بالعزلة في بيئة التعلم النقال وذلك بسبب قلة التفاعل المباشر مع المعلم ومع الزملاء

- شبكة الانترنيت

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

يتضمن هذا الفصل وصف لمنهج البحث ومجتمعه وعينته وتحديد الخطوات التي اتبعت في بناء اداة البحث واجراءات جمع البينات والوسائل الاحصائية المناسبة

اولاً: مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث بالهيئة التدريسية للجامعة المستنصرية لفرعيها العلمي والانساني للعام الدراسي (2025-2024)

ثانياً: عينة البحث :

وهي مجموعة مجتمع البحث يفترض بها ان تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع التي تنتمي اليه حتى يمكن تعميم النتائج على للمجتمع بأكمله ، وقد اختيرت العينة بطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وتتألف العينة من (100) تدريسي من كلا الجنسين ، وبواقع (50) للفرع العلمي و(50) من الفرع الانساني ولكلى الجنسين

جدول رقم (1) اعضاء الهيئة التدريسية موزعين بحسب الاقسام والجنس

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
العلمي	25	25	50
انساني	25	25	50
مجموعة	50	50	100

ثالثاً: اداة البحث :

- مقياس التعليم المتنقل في العصر الرقمي

قامت البحثتان ببناء مقياس المعد للبيئية العراقية ولأساتذة الجامعية ويتكون المقياس من (40) فقرة موزعة على محاور الثلاثة وهي كالاتي :

1-الانطباع العام : يعرف بانه مجموعة العناصر الادراكية الناتجة عن عمليات نفسية معقدة وماهرة ، يتنبأ بها الفرد باللحظة نفسها. وكذلك هو تكوين فكرة ورسم صورة قد تكون مؤقته او دائمية ، ويمثل هذا المجال (13) فقرة.

2-الرضا الشخصي : ويعني تفاعل نفسي ارادي ومصدر ارتياح وسعادة للانسان وقد نظر علم النفس الحديث باشباع الحاجات والرغبات من اجل التوصل للرضا عن الذات ، ويمثل هذا البعد (14) فقرة.

3- التفاعـــــل : هو تأثير متبادل بين جهتين او اكثر والنتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين الجهتين يتم الحصول على ناتج التفاعل، ويمثل هذا المجال (13) فقرة.

رابعا: صلاحية مجالات المقياس وفقراته :

يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بدائية اعداد الفقرات لأنه يؤشر الى مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي اعدت لقياسها(عبد الخالق ، 1993 : 184).

ومن الضروري فحص الفقرات وعرضها على المحكمين لثبات مدى مطابقتها للسمة التي اعدت لقياسها قبل تحليلها ، لان هناك علاقة بين التحليل المنطقي لفقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ، وان الفقرة التي تكون

مطابقة في شكلها الظاهري للسمة المراد قياسها تزداد قدرتها على التمييز وتزداد معاملات صدقها (الكبيسي ، 2001: 17).

وبما ان حكم المحكمين يتصف بدرجة من الذاتية والموضوعية لذلك اعطى المقياس لاكثر من محكم ، ويمكن تقييم درجة التحليل المنطقي للفقرات من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1988 : 370).

وقد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية الفقرات

1. تصحيح المقياس : بعد الانتهاء من تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي وقد صححت الاجابات اذ اعطيت اجابة ، (دائماً 5 درجات) ، أما (عادة 4 درجات) ،(احياناً 3 درجات) ، (نادراً 2 درجة) ، (ابداً 1) ، ثم جمعت درجات للاجابة لتمثل الدرجة الكلية للتدريسي ولان المقياس يتكون من (40) فقرة فان اعلى درجة التي يمكن ان يحصل عليها التدريسي (200) درجة واقل درجة (40) درجة.
2. تطبيق الاستطلاعي للمقياس : لغرض التحقق من وضوح تعليمات مقياس التعليم المتنقل في العصر الرقمي والتعرف على الصعوبات التي واجهة عملية التطبيق واحتساب الوقت المستغرق للاجابة عن المقياس طبقة الباحثتان المقياس على عينة عشوائية مكونة من (52) تدريسي وتدريسية ، من الاقسام (علمي وانساني) وقد تبين ان فقرات المقياس وبدائله واضحة.

خامساً: التحليل الاحصائي لمقياس التحليل المتنقل للعصر الرقمي

1- القوة التميزية للفقرات : يعد التمييز من الخصائص المهمة لفقرات المقياس لكي يتمكن من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد السمة المراد قياسها.

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات (هي مدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا). (عودة ، 1988 : 78) ، وتم اعتماد اسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس.

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : يوفر هذا الاسلوب معياراً محكياً يمكن اعتماده في ايجاد العلاقة بين درجات الافراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

جدول(2)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعليم المتنقل في العصر الرقمي

الانطباع والاتجاه العام		الرض الشخصي		التفاعل	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.412	1	0.320	1	0.450
2	0.039	2	0.386	2	0.393
3	0.371	3	0.418	3	0.347
4	0.056	4	0.220	4	0.291
5	0.043	5	0.366	5	0.494
6	0.513	6	0.215	6	0.540
7	0.429	7	0.389	7	0.348

0.445	8	0.429	8	0.458	8
0.327	9	0.436	9	0.332	9
0,546	10	0,453	10	0,366	10
0.492	11	0.034	11	0.029	11
0.485	12	0,546	12	0.471	12
0.327	13	0,345	13	0.053	13
		0,465	14		

سادسا- خصائص السايكومترية لمقياس التعليم المتنقل في العصر الرقمي

1. الصدق : يعد الصدق من الخصائص المهمة ، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها

والصدق لما لديه من اهمية اكثر الثبات لان من المحتمل ان الاداة ثابته ولكنها غير صادقة (الزوبعي واخرون ، 1981 : 39).

وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية :

- الصدق الظاهرة : ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس والبالغ عددها (40) فقرة على مجموعة من المحكمين لابداء ارائهم حول صلاحية الفقرة كل فقرة من فقرات المقياس. وبعد تعديل استجابات المحكمين تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%)
- ثبات الاختبار : يعد الثبات من الشروط التي ينبغي ان تتوفر في المقاييس والاختبارات ، اذ ينبغي ان تتسم المقاييس والاختبارات بالثبات.

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت طريقة الاختبار واعادة الاختبار اذ تم تطبيقه على عينة الثبات قوامها (50) تدريسي وتدريسية وتم اعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته اسبوعان ، بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق المقياس (0.87) وقد اعتبرت هذه القيمة مقبولة لاغراض الدراسة.

الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثتان المعالجات الاحصائية وهي

- الحقيبة الاحصائية (SPSS)
- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة
- معادلة الاختبار لعينتين مستقلتين
- معادلة الوسط الحسابي
- معادلة الانحراف المعياري
- معادلة ارتباط بيرسون

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

اولاً: التعرف على درجة اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل

طبقت الباحثتان المقياس على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم(100) تدريسي وتدريسية وقد استخدمت (الاختبار التائي) لعينة واحدة وتبين ان المتوسط الحسابي للعينة البالغ (41,76) وبانحراف معياري قدره (13,78) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (23,5) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبية والبالغة (37,35) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,57) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (139) مما يدل على ان أعضاء الهيئة التدريسية يتمتعون بوعي عالي بهذا المجال كما في جدول (3).

جدول (3)

القيمة التائية لدرجات مقياس التعليم المتنقل

عدد افراد العنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
100	41,76	13,87	**23,5**	**37,53**	**2,57**	**139**	**0,01**	دال احصائياً

ثانياً: التعرف على العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل وفق متغير الجنس (ذكور / اناث)

للتحقق من هذا الهدف تم استخراج الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث حيث ظهر أن المتوسط الحسابي للذكور (45,38) وبانحراف معياري (7,98) أما الاناث فقد بلغ المتوسط الحسابي (37,44) وانحراف معياري (8,13) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,86) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (2,57) وعند درجة حرية (138) وعند مستوى دلالة (0,05) ظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وهذا يعني أن كلاً من الذكور والإناث قد تعرضوا بنفس مستوى استخدام التعليم المتنقل على الرغم من اختلاف المتوسط الحسابية بين درجاتهم كما في جدول (4).

جدول (4)

القيمة التائية لدرجات مقياس التعليم المتنقل وفق متغير الجنس(ذكور – أناث)

عينة البحث	عدد التدريسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
ذكور	50	45,83	7,98	0,86	2,57	138	0,05	غير دال احصائياً
الإناث	50	37,44	8,13					

ثالثاً: التعرف على العلاقة بين اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم المتنقل وفق متغير التخصص (علمي / انساني).

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 16S اذار 2025
No.16S Mar 2025
عدد خاص لأبحاث المؤتمر العلمي الثاني الموسوم (الارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي- رؤى وتطبيقات معاصرة) الذي تقيمه الكلية التربوية المفتوحة ونقابة المعلمين العراقيين بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة البصرة وكلية المأمون الجامعة تحت شعار (اسس التطوير وسبل التغيير) في 26-2-2025

قامت الباحثتان باستخراج الاوساط الحسابية للتخصصات العلمية (علمي / انساني)، حيث تبين ان المتوسط الحسابي (41,11) درجة وبانحراف معياري قدره (6,11) أما المتوسط الحسابي للتخصص الانساني فقد كان (40,67) درجة وانحراف معياري (5,26) ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,12) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (2,57) وبدرجة حرية (138) وبمستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين التدريسين للتخصص (العلمي / الانساني) في استخدام التعليم المتنقل اي انهما يتمتعان بنفس المستوى لاستخدامهم التعليم المتنقل في العصر الرقمي كما موضح في جدول (5).

جدول (5)

القيمة التائية لدرجات مقياس التعليم المتنقل

عينة البحث	عدد التدريسيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية			
علمي	50	41,11	6,11	1,12	2,57	138	0.05	غير دال احصائياً
انساني	50	40,76	5,26					

الاستنتاجات :

وتوصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الاتية :

1-أظهرت النتائج ان أعضاء الهيئة التدريسية يتمتعون بوعي عالي نحو استخدام التعليم المتنقل.

2-لاتوجد فروق بين الذكور والاناث في استخدام التعليم المتنقل

3-عدم وجود فروق بين التدريسين للتخصص (العلمي / الانساني) في استخدام التعليم المتنقل اي انهما يتمتعان بنفس المستوى لاستخدامهم التعليم المتنقل في العصر الرقمي .

التوصيات :

1- توفير دورات تدريبية لتعزيز مهارات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام التعليم المتنقل .

2- تطوير البنية التحتية لضمان سهولة الوصول الى الموارد التعليمية المتنقلة

3- تشجيع البحث والتطوير في مجال التعليم المتنقل للاستمرار في تحسين التجربة التعليمية

4- تقديم الدعم الفني لضمان حل أي مشكلات تقنية قد تواجه أعضاء الهيئة التدريسية .

5- توجيه اعضاء الهيئات التدريسية والطلاب للمراحل التعليمية المختلفة وخاصة الجامعية بضرورة انشاء منصات الكترونية في عمليات التعليم والتعلم

6- انشاء لجان متخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم لتوضيح اهمية انشاء منصات تعليمية لاهميتها في عملية التعلم.

المقترحات:

1-اجراء المزيد من الأبحاث لدراسة تأثير التعليم المتنقل على أداء الطلاب

2-تطوير مناهج تعليمية تتناسب مع تقنيات التعليم المتنقل وتوفير محتوى تفاعلي

3-تعزيز الشراكات مع شركات التكنلوجيا لدعم التعليم المتنقل بأحدث الأدوات

المصادر

-1احمد ، علا رمضان عبد الكريم (2023) : التعليم المتنقل وتداول المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية :دراسة تحليلية مقارنه ، المجلة المصرية لعلوم المعلومات ، مج 1،العدد 1،ابريل.
-2زكي ،مروه (2013): دعم المتعلمين عبر الهواتف الجوالة :العلاقة بين نمط الدعم وتوقيت تقديمة في تنمية بعض مهارات اعداد مخططات البحوث العلمية :مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.

-3شواهين ،خير :(2016) التعليم باستخدام وحدات التعليم والتعليم الجوال ،الأردن :عالم الكتب الحديث.
-4صادق ،عزة احمد :(2018) متطلبات تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي ، جامعة أسيوط ،كلية التربية ، المجلة العلمية لكلية التربية .
-5فنير ، خليفة شعبان محمد علي(2024) التعليم المتنقل بين المفهوم وتحديات التطبيق ، مجلة القرطاس العدد الخامس والعشرون ، المجلد الرابع.

-6قطامي ،يوسف (2005) : نظريات التعليم والتعلم ،عمان ،دار الفكر

-7الخزي ،فهد عبد الله وصفر ،عمار حسن(2019) اثر التعليم المتنقل في التحصيل العلمي والاتجاهات نحوة دراسة تجريبية على طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة جامعه دمشق ،المجلد 35،العدد الأول.
-8الخزيم ،خالد (2013): مطالب استخدام التعليم المتنقل في تدريس الرياضيات بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس ،مجلة اعلام التربية
-9الدهشان ،جمال يونس (2010): استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا ؟وكيف؟ ورقة مقدمة الى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب ،جامعة الملك سعود ،الرياض.

10السماري ، اروى (2015): التعلم المتنقل ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر تقنيات التعليم، جامعة الأمام محمد بن سعودا لسالمية، المملكة العربية السعودية
-11العبيد، افنان عبد الرحمن والشايع ،حصة محمد (2015)تكنلوجيا التعليم الأسس والتطبيقات طبعه1 الرياض ،مكتبة الرشد للنشر

-12الشايع ،علي بن صالح (2019): الضبط الاحصائي لاداء أعضاء هيئة التدريس :دراسة تطبيقية في جامعة القصيم ،مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم

-13الشمري، فيصل بن فهد بن محمد(2021) :مفاهيم العصر الرقمي في كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة المتوسطة -دراسة تحليلية ،جامعه سوهاج ، كلية التربية المجلة التربوية جزء2
-14العبيكان ،ريم والغنام ،أبو بكر (2016):استخدام التعليم الجوال في كلية التربية بجامعة الملك سعود :التطبيقات والتحديات

-15العتيبي ،وفاء عوارض والشويعر ،مشاعل عبد الرحمن (2020):جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد المائة وسبعة عشر

-16العتل ،محمد حمد والعنزي ،دلال فرحان (2018): اراء طلبة مقرر طرق تدريس الحاسوب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول استخدام التعلم النقال في التعليم الجامعي ،مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر ،القاهرة.

17-الغامدي ،فايق (2013) استخدام التعليم المتنقل في تنمية المهارات العمليه والتحصيل لدى طلاب جامعه الباحة

18-الغامدي، فايق بن سعيد على :(2016) استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العلمية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحة ، دورية إلكترونية محكمة العدد31

19-القحطاني ،نوف بنت مربع بن سفر (2020) دراسة تحليلية للبحوث العملية في التعليم المتنقل ،مجلة البحث العلمية في التربية ،العدد 21 الجزء الثالث عشر.

20-محمد، عبد القادر (2013) درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعه اليرموك ومعوقات استخدامها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ،مجلد 20 العدد الاول.

21-هشام ،عرفات (2015): التعليم المتنقل ، مجلة الكترونية عن وحدة التعليم الالكتروني ،بجامعه المنصورة ،العدد5، مجله سنوية.

22-هنداوي ،أسامة سعيد على ومحمود ،إبراهيم يوسف وخليفة ،هشام أنور(2020) دراسة مقارنه لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الازهر نحو استخدام منصات التعلم الالكتروني في ضوء ازمه فايروس كورونا ،جامعه الازهر كلية التربية مجلة التربية ،العدد(188) الجزء 3

23 -keshin,nilgun and metcaif.the Turkish online journal of educational technology(tojet,2011.b2.

24-MOORE.M??$?KEARSLEY,G(2005).distaance education:a systems view(2nd ed.).BELMONT,CA:WADSWORTH.

25-SU.B,B0nk,c,magjuka,r,liu,x$lee,s(2005):the importance of interactionin web-based education,A brogram-levelcas study of online MB A courses.journal of interactive online learinig,4(1).